

الحكومة الاميركية. وأوضحت المصادر ان عناوين المذكرة الرئيسية هي:

○ ان المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن هي السبيل الوحيد للسلام.

○ ان على واشنطن المشاركة بفعالية في التمهيد لهذا المؤتمر.

○ ان على واشنطن ان تسعى الى بناء جسور الثقة بينها وبين المنظمة، وبين المنظمة واسرائيل، من خلال التوقف عن استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن، ومواجهة الارهاب الاسرائيلي (الحياة، ١٩٨٩/٣/٢٤).

والواقع، لقد أبدى عرفات ارتياحه لمضمون الحوار في جولته الثانية، ووصفه بأنه «كان ايجابياً، وأتسم بالجدية... مما يدل على اهتمام الادارة الاميركية الجديدة بتطوير وانجاح الحوار». وأضاف عرفات: «لا يستطيع الا ان يؤكد ان لدى الطرفين رغبة واضحة في التوصل الى نتائج مثمرة» (وفا، ١٩٨٩/٣/٢٣).

وأياً تكن التحليلات المرافقة، والثالية، للجولة الثانية من الحوار، فانه وعلى الرغم من «الصخب والضجيج حول العلاقات الاميركية - الفلسطينية، وحول العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، فان الكل ما زال يستطلع، ويناور، تمهيداً لانجاز الخطوة الاولى التي لم تنطلق بعد» (بالا الحسن، اليوم السابع، ١٩٨٩/٣/٢٧).

سميح شبيب

بَلْترو، وعضوية نائب السفير، غوردون براون، والمستشار السياسي للسفارة، ادموند هل (وفا، تونس، ١٩٨٩/٣/٢٣).

استمرت المباحثات قرابة خمس ساعات ونصف الساعة. ومن الجدير ذكره، انه، في بداية الجلسة، قال عبديبه للسفير الاميركي، وبشكل لا يخلو من دلالة: «قبل عام فقط قرّرت الولايات المتحدة اغلاق مكتب م.ت.ف. في واشنطن؛ والآن، وبعد عام، نحن هنا لنجري مباحثات رسمية» (القبس، ١٩٨٩/٣/٢٣). وعلى اثر المباحثات، أدلى عبديبه بتصريح أكد فيه «ان لهذه الجولة أهمية خاصة، حيث انها دخلت مرحلة البحث في القضايا الرئيسية والجوهرية المتعلقة بمسيرة السلام» (وفا، ١٩٨٩/٣/٢٣).

الى ذلك، أكد مصدر رسمي في م.ت.ف. في اليوم التالي للحوار، «ان المنظمة متمسكة بخيار الشرعية الدولية، الذي أقرته القمم العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز، [و] الذي كرسه قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية المتعاقبة باعتماد خيار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة، وحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وكافة الاطراف المعنية، وفي مقدمها م.ت.ف.» (المصدر نفسه).

من ناحية أخرى، ذكرت المصادر الصحفية ان وفد م.ت.ف. في الحوار تقدم الى السفير الاميركي في تونس بنص مذكرة من م.ت.ف. موجّهة الى